والمعافي ويشفق علي القريب والبعيد وعلي نفسه خاصة وذلك
من اصول الدين كما في الحديث الشريف الدين النصيحة الخ ماذكره
والاولية نوعان اولية حقيقية وهي اول حديث تسمعه
من المحدث ونسبية اذا كنت سمعته قبله غيره فاذا اجتمعت
مع واحد من المحدثين فاول حديث تذكره حديث الاولية ولعظم
وهو قوله صلي الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الله تبارك وتعالي
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء قال الحافظ السخاوي
في الجواهر المكللة هذا حديث حسن عال اخرجه البخاري في
تصنيفه الكني والادب المفرد واحمد والحميدي في مسنديهما
والبيهقي في الشعب وابو داود في سننه والترمذي وقال حديث
حسن صحيح واورده الحاكم في مستدركه وصححه والمعتمد
المشهور بين الايمة للحديث ان التسلسل الي ابن عيينة دون
باقي الاسانيد ويرحمكم مجزوم قال في الاسعاف بالرفع كما قال البرهان
العمادي فالجملة دعائية مستانفة ونقل مثله عن النجم الغزي
وجزم بعض المسندين المتقنين بان الجزم في جواب الامر
هو الرواية قال ومن اجاز فيه الرفع علي الاستيناف او الدعاء
انما يتم له لو ثبت رواية وهو لم يثبت كما تلقيناه عن المشايخ
العظام اه ونقل عن بعض المصريين ان له رسالة تتعلق
بهذا الحديث وذكر انه ظفر بان الرواية جاءت بكلا الوجهين
والتنزيه وهو تبارك وتعالي زاده كثيرون منهم صاحب
المنتخب واسقطه آخرون منهم ابن الجوزي في عقود اللالي
والسيوطي في جياد المسلسلات وقد جمع طرقه جماعة منهم
الامام ابن الصلاح والتقي السبكي وابو طاهر السلفي والحافظ
الذهبي وضمنه في النظم غير واحد من الشعراء والمحدثين
منهم العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي بقوله صح لقد اتانا حديث
عن

عن مشايخنا مسلسلا اوليا قد رويناه قال النبي صلاة الله
دائما مع السلام عليه عند ذكراه الراحمون هم الرحمن يرحمهم
مرحمة منه تنزيه بمعناه من كان يرحم من في الارض يرحمه
من في السماء وان الراحم الله ومنهم الحافظ علي بن حسن
بن عساكر بادر الي الخير يا ذا اللب مغتنما ولا تكن عن قليل
الخير محتشما واشكر لمولاك ما اولاك من نعم فالشكر يستوجب
الافضال والكرما وارحم بقلبك خلق الله وارعهم فانما
يرحم الرحمن من رحما وللحافظ العراقي ان كنت لا ترحم
المسكين ان عدما ولا الفقير اذا يشكو لك العدما فكيف
ترجو من الرحمن رحمته فانما يرحم الرحمن من رحما
وقد اجزنا والاجازة علي سبعة اقسام معروفة في منظومة
العراقي وغيرها بهذا السند وبهذا الحديث المسلسل بالاو لية
المطلع وكامل اهل عصرنا من الطالبين للعلم الشريف الراغبين
فيه وطلبهم لله لا لعلة دنيوية وقد دخل فيهم الحقير عمر
الطرابيشي ان اتحفه الله بالرغبة في سلوكهم ولله الحمد
والمنة وتوصيهم بتقوي الله وهي خير الزاد ليوم المعاد
وانها ما حوت قلب امرئ الا وصل الي الله باقرب زمن
والعمل بما فيها اي ما حوته بان يعملوا المامورات ويجتنبوا
المنهيات فالعلم بلا عمل حجة علي صاحبه في الدنيا والآخرة
والدعاء لنا اي للماتن والشارح علي الخصوص ولسائر
المسلمين والمسلمات علي العموم بالعفو اي بالترك عن
المؤاخذة بالذنوب والعافية من بلاء الدنيا والآخرة وحسن
الختام كان يقول الداعي اللهم اني اسألك العفو والعافية
وحسن الخاتمة لي وللماتن والشارح ولسائر المسلمين
والمسلمات امين او يسمي باسمي الماتن والشارح عمر وعمر

Copyright © King Saud University